

## تفسير سورة هود (81) تفسير الآيات 7-8 | الشيخ عبدالقادر

### شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسب خطاهم. وناجى من الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول هو الذي خلق السماوات والارض في - [00:00:02](#)

سنة ايام وكان عرشه على الماء ليلوكم ايكم احسن عملا. ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا ان هذا الا سحر مبين الوقفة الاخيرة من وقفات هذه الاية الكريمة - [00:00:32](#)

وهي الاية السابعة من سورة هود عليه السلام يقول الله عز وجل لحبيبه ورسوله وخاتم انبيائه وافضل خلقه محمد صلى الله عليه وسلم يقول له ولئن قلت انكم يعني للناس للانسانية كلها انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا - [00:01:07](#)

مبين واحب ان اتحدث في هذا المقام قبل شرح ما اشتملت عليه هذه الاية هذه الجملة الكريمة من القسم وجوابه والشرط الذي معه ومعنى السحر الذي يقول هؤلاء عندما يخبره النبي محمد بان يقول هذا سحر مبين هذا الا سحر مبين - [00:01:37](#)

قبل ان اتحدث عن هذا احب تحذير ثلاث قواعد القاعدة الاولى ما ذكرها الله عز وجل في قوله وما خلقنا السماء والارض وما بين انهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا - [00:02:16](#)

وويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزله اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكروا اولوا الباب فقد افادت هذه الآلى الكريمة من سورة صاد - [00:02:49](#)

الحكمة في خلق السماوات والارض. والحكمة في خلق الانس والجن. والحكمة في خلق جميع الخلائق. وجعل المكلفين من هذه الخلائق فرقتين الانس والجن جميع الحيوانات والطيور والدب غير مكلفة. غير مكلفة - [00:03:15](#)

المكلف والمسؤول والذي من اجله خلق سوق الجنة والنار هو الانس والجن. وما خلقت الانس والجن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. فقه هذه هذا الموضوع فقهه - [00:03:45](#)

وكما يقول بعض المناطق والفلسفة هذا المقام هي انه لو لم يكن هناك هناك بعث واحياء للموتى. واقامة الموازين القسط ليوم القيامة ومجازاة المحسن باحسانه والمسيء باساءته كان خلق السماوات والارض باطلا. يكون لعب وعيب - [00:04:15](#)

لاتفاق الخلق من العقلاء. يعني اللي يمشي مهما جنين ما هو مرابطين. يعني تسميهم عقلاء اللي ما هو رايح لمستشفى المجانين. كافر وهم ما مسلموا كافرهم ومسلمهم مطبقون. على انه لا يمكن ابدان يستوي - [00:04:45](#)

صالح والفاجر. وانا دائما اضرب مثل. الشيوعيين عليهم لعنة الله في اول مادة من موادهم لما كان لهم دولة مكتوب في الدستور حقها في اول مدى لا اله والكون مادة. في اول مادة من مواد الدستور - [00:05:15](#)

الشيوعي لا اله يعني ما في اله والكون مادة عبارة عن مادة ارحام تدفع وقبور تبلى ولا جنة ولا نار ولا بعث ولا حساب ولا نشر. لكن لو سألت هؤلاء المجانين المجرمين - [00:05:35](#)

دخلت على واحد منهم في بيته وقلت له ان فلان الذي تعرف قتل من اولادك كذا وزنا امرأتك وفعل وفعل وفعل خلع ثياب ابنائك وتركهم في العري تحت الشتاء القارس او تحت الحر القاتل - [00:05:55](#)

ودخلت على شخص اخر من نفس هذه هؤلاء الملاعين من اهل الجنس من الشيعيين الذين لا يؤمنون بالله ولا الانبياء وقلت له ان واحد دخل لقي عيالكم عريانين فكساهم. وجوعانين فاطعمهم. لقاها جوعى فاطعمهم. عراة - [00:06:18](#)

خاتم فكساهم. اه خائفين فامنهم وهداهم. هل يستوي الفاعلان في نظر هؤلاء هذين المجرمين من الشيوعيين هل يستوي من يقتل ويسفك ويزني وما يهمه الزنا عندهم اوقاع الام عند الشيعيين انا بنقله من عندي مكتوب في كتبهم ان وطأ الام احسن من وطأ ما تسمى زوجها بمئات المرات - [00:06:38](#)

هذا ما هذا جيب هذا من كتب لو قلت له ان فلان جرد اولادك من ثيابهم. وادخل عليهم الرعب. وارتكب في حقهم وكذا يعني من الاساءات والجرائم. هل هذا الرجل بعينه لو جنته وقلت له ان الرجل - [00:07:08](#)

هذا الذي احسن الى اولادك واحد اخر يعني احسن الى اولادك كسى عاريهم واطعم جاعهم وامن خائفهم وفعلهم كذا هل يستويان؟ لا يستطيع واحد يقول ابدأ انهما يستويان. كل هؤلاء المجرمين لا يمكن ان - [00:07:38](#)

بين هذه وهذه. لا يمكن ان يسووا بين مرتكب هذه الجرائم. يا اخي مرات كثيرة تعتقل قوات الصين مثلاً رجالاً من الصين او من الروس عند الروس. رجالاً قد سرقوا - [00:07:58](#)

سرقوا مركب وحطوا فيه اموال وهربوا بها في البحر. وش وش العقوبة عندهم؟ القتل يعني يجعل قيمة المركب مع ما فيه من المسروقات يعاد الروح الذي فعل يستحق طبعاً انا هذا الكلام اذيع في الاذاعات ونشر في الصحف مرات ما لها حد. انه امسكوا بهم في - [00:08:28](#)

البحر وهم سارقين مركب او سفينة وقتلوهم كلهم. ليش؟ لانهم سرقوا. وسرقوا معه هؤلاء الذين يقتلون من سرق مركباً تظني في ادنى مسكة من عقولهم لو كان لها عقول يساوونها بمن اهدى لا عليه مركباً. صنع مركباً وقال هذي يدين للدولة او - [00:08:58](#)  
او هدي لاهل البر اذا عشان يركبوا يروحوا البر الثاني من البحر ما يتأتى ابدأ. ربنا يسيء الى ذلك في قوله وما خلقنا السماء والارض وما انهما باطلا. يعني لو ما في حساب ولا عقاب. كان اللي يسكر وينكر ويقتل ويخرب - [00:09:28](#)

يدمر ويزلزل يصير في عرف الناس لا فرق بينه وبين من يحسن ومن يكرم ومن يعمل يكون بيعرفه هل كل من ارتكب جرائم ليؤاخذ لها في الدنيا؟ ما كل من يرتكب جرائم اخذها في الدنيا لان عين الحكام قاصرة - [00:09:48](#)

الحاكم له نوم وينام له اربع ساعات خمس ساعات غاطس ما يدري عن الزوجة ولا عن الملك ورجاله واعينه المنبئين في مملكته. ما هم صاحبين اربعة وعشرين ساعة صاحبين. فيمكن لاي انسان - [00:10:08](#)

فاجر ان يرتكب جريمته ويفر من العدالة. ما يراه احد. يقتل يزني يشرب يعمل ينكر يعمل كل ولا يكره فهل هذا اللي فر من عدالة البشر؟ خلاص؟ انتهى الامر بالنسبة له نجا وسلم لا آآ - [00:10:28](#)

هذي الفوضى في الحياة. وصر ما هو عدالة. ما هو عدالة. العدالة ان المحسن يحسن اليه لو ان المسيء للسائل وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ من عمل صالحاً من ذكر وانثى وهو طيباً - [00:10:48](#)

من احسن في نجوى من ومن اساء فعليها ومغرور كالظلام للعبيد. اذا جميع عقلاء البشر يفرقون بين والشر. وان تفاوتوا في معرفة الخير والشر. يعني قد يرى الانسان الخير شر. مثل ما قلت لك من شوية من لحظات - [00:11:08](#)

ان ان الشيوعي يعتقدون ان ايقاع الامة احلى عندهم واحب من زوج من الزوجة مئات المرات. كاتبينه في كتبه. كارن مارس كتب واتباع اوليدي وكله كتب وكتبوا هالكلام واقروا. قرروا على ان الامة قامت المرأة اللي يسموها قررة العين اللي كانت نواة -

[00:11:28](#)

سينة للبهائيين اللي ادعوا ان البهاء حجههم او عباس ولده الهة من دون الله. من حوالي ميتين سنة الان لاثبات اللوهية في داعيتي عبد البهاء وسموه هذا الله جاء بهاء الله. ولما نفذته الحكومة - [00:11:48](#)

تركيا الى الى حافة صارت القبلة لاهل اتباعه ان يتجهوا الى عكا وحيفا ويابا في فلسطين. لانه كمان في هناك قامت هذه المرة تخطب في صحراء في احدى الصحاري. ومعها ثمانية عشر فاسقا من دعايتها من وقالت المرأة ما - [00:12:08](#)

ما خلقت لتكون وردة محبوسة. المرأة خلقت ذو شم كل من يريد شمها عليه ان يشمها. ولما ارتكبت هذه الفضائع مع شيوخها اللي مجمعينها لقبوها بالطاهرة في الكتب انا كاتب عنها في البهائية في كتاب الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة - [00:12:28](#) وكانت نواة الشيعوية. والشيعوية طبعاً وجدت قبيل بعثة النبي محمد. في فارس علاء دموزدق الفارسي كان اول واحد للشيعوية دعا للشيعوية في العالم. سم جاء بعده فتنة الزينج في طرف المحيط الخليج من جهة العراق وكانوا اكثر كلهم ايضا مبشرين. وجاء الباطنية في اصحاب - [00:12:48](#)

قلعة قلموت قلعة قلموت في بلاد فارس في على بحر القازوقين وكانت عندهم سموه نفسهم اخوان الصفا وقلت انا ان بعض الناس فاهم ان كلمة اخوان الصفا دي مدح. وصارت بعض الجماعات الاسلامية في عصرنا - [00:13:18](#) يكتب بعضهم لبعض كونوا كاخوان الصفا. يعني في الدعوة السرية اللي ضد لعمل الانقلابات وضد الحكومات الاخوان الصفا شرحوها وشرحها لكل اللي كتبوا فيها منهم السير اعلى من النبلاء للحافظ الذهبي او كتب التاريخ - [00:13:38](#) في كتبت سنة اربعمية اربعمية واربعين من الهجرة. لانهم كانوا يقولون لا يجوز للرجل ان تكون له زوجة واحدة. ان يكون للمرأة ان يكون لها زوج واحد. بل كل من اشتهاها هي حلال له. وانهم يتصافون مع بعض بتقديم امهاتهم واخواتهم - [00:13:58](#) لاصدقائي فاطلقوا عزيز اخوان الصفا في هذا يشربون الخمر ويزنون بمن حوله. سموا اخوان الصفا هل هؤلاء المجرمين في عرف ادنى عاقل؟ ادنى عاقل يصنفهم في دعاة الخير ما يصنفها اجزاء الخير - [00:14:18](#)

قلت ان الانسان قد يرتكب الجريمة ولا ولا يؤخذ عليها. نعم. نعم. قال لنا الله ورسوله وسيد خلقه. وافضل عباده محمد صلى الله عليه وسلم. من ابتلي من هذه القاذورات بشيء - [00:14:38](#)

فاخذ كان كفارة له. فان تاب تاب الله عليه. فان مات فان ابره الى الله فان مات من غير ان يعاقب فامر به الى الله ان شاء عذبه وان شاء فعل. يعني من من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثله شفت التحديد تحديد - [00:14:58](#) ذرة ذرة ذرة وهي اقل اقل الجزئيات اقل ذات قابلة للانقسام لا تقبل الانقسام. فهذه من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. فيطع الحكيم الخبير يقول - [00:15:18](#) وما خلق لانه طبعاً اللي يعتقد ان ما في قيامة يقول الكون ده كله باطل. ما له معنى ولا قيمة. لان الخيل الشر فيه يتساوى يعني. ما للخير مزية ولا للشر جريمة. يقول حبيب الله - [00:15:38](#)

من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له. فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتب فامر به الى الله ان شاء عذبه وان شاء عذبه قل وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار - [00:15:58](#) ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك ترك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. هذه القاعدة الاولى اللي احببت بيانها بعد ذلك عند جميع يعني اللي يسمون نفسهم منطقة علماء المنطق - [00:16:18](#) وكل الباحثين في العقليات يقولون كل ما وقع فعلاً فهو جازع عقلاً. يعني فهو ممكن يسمونه الممكنات. يعني الاشياء اللي يمكن ان تكون. يقول كل ما وقع فعلاً لا يستحيل وجوده عقلاً. ويسوق رب العالمين - [00:16:48](#)

امين رب العالمين في كتابه الكريم في سورة البقرة خمس مواضع يبين ان احياء الميت واقع في الدنيا قبل الآخرة. ويسوق خمس مواضع في سورة البقرة بانه احياء الموتى فعلاً. في خمس مواضع. الموضوع الموضوع الاول - [00:17:18](#) في قوله تبارك وتعالى واذ قلتم بين اليهود والملاعين. واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون متم وكل اللي يزلط الاول اللي واقف يجي قبل ما يزلط يشوفه ويموت - [00:17:46](#)

واذ كنت عاقبهم الله على هذه الجريمة الكبرى. وهي طلبهم من موسى عليه السلام ما اصره واحلم. طلبوا من موسى عليه السلام ان يدعو ان يريهم جهراً ان يرى ان يروا الله جهراً واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهراً فاخذت - [00:18:06](#) الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. اتشوفوا بعيونكم الموت وتشوفوا الحياة. ولما تسأل اهل الكتاب الملاعين هذول يقول لك هذا صحيح. ومن علمه لمحمد. ومين علم - [00:18:26](#)

اهل مكة بهذا القصر. ومن علم اه جزيرة العرب كلها بهذه الحكاية. هذا لا درس في مدرسة محمد عليه السلام. امي في الاميين وكل كتب الانبياء السابقة تبشر به وتبين ان - [00:18:46](#)

له حرز الاميين. كل وقلت انا في وقت ان عبدالله بن العاص لما فتحه تستر لما فتحوا تستر وجدوا قبور تعبد من دون الله. تعبد من دون الله يطوف حولها ويدعونها في اول الاسلام. ده كان قدود الجاهلية ما كانوا اسلموا. فبعثوا لعمر بن الخطاب ماذا نفعل؟ يقال - [00:19:06](#)

ان هذا الجبر جبر الرسول او النبي. فكتبوا العبر في المدينة. وجدنا مقبرة في تستر لما فتحناه فيها قبر يقال ان القبر الناس يدعونه ويزرعونه ويطوفون حوله. مثل ما يعمل عباد القبور في كل انصار المسلمين الان - [00:19:36](#)

ويدعون انها مسلمون. ويقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله. فقال لهم عمر بن الخطاب يحفروا قبور في مكان بعيد شوية بس يعني ما هو بعيد بعد نهائي. يعني اللي في هذا المكان يشوف المكان الاخر. يحفروا فيه - [00:19:56](#)

عدد عدد القبور اللي اللي عدد القبور اللي كانت موجودة. اللي موجودة دي. وبالليل احفروا على قبر دنيال وشيلوه من المحل هاي شيله كمان وادفونه في المقابر هناك في قبر منكر ما يعرفونه. عشان تنتهي عبادته - [00:20:16](#)

عشان ما عادوا يعرفون من هذا ولا يعبدونه. فلما جاء الليل فعلوا ما امرهم به عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ودفلما افتحوا القبر على دنيال. واكتشفوا واذا على صدره مصحف. ويقول عبد الله ابن عمه كما رواه البخاري في الصحيح. كما رواه البخاري في

صحيحه - [00:20:36](#)

من حديث عبد الله ابن العاص وجدوا على صدره مصحف. واذا فيه يقول عبد الله ابن العاص صفة النبي محمد. فيها القبر في

هالمصحف اللي على على صدر دانيال الميت عليه السلام فيه صفة النبي محمد. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا - [00:20:56](#)

ومبشرا ونذيرا وحز للاميين. انت عبيد ورسولي. سميتك المتوكل. ليس بفضل ولا غليظ ولا سخاب او سخاب في الاسواق. ولا ولا

يدفع السيئة بالسيئات. بل يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة - [00:21:16](#)

يصير ليها كنهارها يقولون لا اله الا الله. فعبدالله بن عمر يقول رأيت صفة النبي في التوراة ويحسب ان هذه التوراة لان العرب العرب

وبعض النصارى يطلقون التوراة على كل الكتب القديمة. سواء كانت - [00:21:36](#)

بيسموها الاصفار الخمسة هي تكوين ولاويين وسفر الخروج ويطلقونها ايضا على كتب الانبياء اللي بعد موسى يسمونها كتب العهد

الجديد. ويسموني الاناجيل الاربعة متى ومرقس كل الانجيل اللي كانت موجودة وذهبت يسموها العهد - [00:21:56](#)

جديد فهذا كل اهل العهد الجديد والعهد القديم يقولون هذه الصفة صفة النبي محمد وفي صفات كثيرة لوصف رسول الله هذا الام

واش يدريه عن اسرار هذه الحوادث اللي كانت مع الانبياء يقول وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر - [00:22:16](#)

وما كنت بجانب الطور اذ نادينا وما كنت بجانب الغربي اتقضيانا الجانب عن طول الجانب الغربي من الطور من الطور وما كنت بجانب

الغربي وما كنت من الشاهدين وما كنت ساويا يعني مقيما في اهل مدينة تتلو عليه ماتنا ولكنا كنا ملثدين وما كنت بجانب الطور اذ

نادينا - [00:22:36](#)

ولكن رحمة من ربك لتنزل قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلمهم يتذكرون. فليصف النبي محمد عليه الصلاة والسلام في هذا الوصف

ماذا ماذا كان؟ واذا قلت يا موسى لن تؤمن لك حتى نرى الله - [00:22:56](#)

قال اباؤهم وهم ينفقونه. اللي موجه لهم الخطاب. المعاصرين من اليهود للنبي محمد. ولكنهم كانوا على دين ابائهم المنحرفين وعلى

مذهبيهم في الكفر للانبياء والرسول. يا اخي بمجرد ما نجاهم الله من البحر. في اية كبرى عظمية حسية ملموس - [00:23:16](#)

يقول لموسى اضرب بعصاك بعد ان قال اصحاب موسى انا لندركون قال كلا ان معي ربي سيهدين. وربنا يأمره بضرب البحر وينفلق

البحر لموسى مجرد ما ينجح الله موسى وقومه ويخرج الى الشاطئ الشرقي من البحر يجدون قوما يعكفون على اصنام اللهب

يقولون يا موسى اجعل لنا الها كما لهم - [00:23:36](#)

قال انكم قوم تجهلون. المقام الاول من المقامات الخمس. في سورة البقرة هي قوله تبارك وتعالى وان قلت يا موسى لن تؤمن لك

حتى نرى الله جهرا فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم - 00:23:56

احيا الله الموتى وكل بني اسرائيل يقرون بما حصل له. الاحياء والاموات المعاصرون يقولون بذلك واهل مكة من يعرفون هذا العلم؟

اهلي بقول لهم مين يعرفون العلم؟ لا عندهم دراسة ولا جامعة ولا مدرسة ولا مسجد ولا - 00:24:16

ولم يعلم ان النبي تخلف الى واحد من اهل الكتاب ليتعلم منه العلم. البتة لو كان كان الكفر قالوا لو كان النبي تعلم من واحد وصحيح

قالوا يعلمه بشر. ما هو النبي عليه وسلم ذهب الى الطائف. يجدوا اهل الطائف. من بني عبد يلين وردوه ردا - 00:24:36

قبيحة وسلطوا عليه السفهاء والغلمان يرمونه بالحجارة. ويقول كذاب الكذاب. وهو يمشي امامه متجه الى مكة راجع. وفي عقبه زيد

ابن حارثة يذراً عنه الحجارة حتى ما انتهت لما قالت عائشة يا نبي الله هل مر عليك يوم اشد عليك من يوم احد - 00:24:56

مر عليك يوم في الحزن اشد من يوم احد. قال لا ذكر لها قصة بني عبد يا لي. وانه كذا. قال فلم استفق فلم استفق الا بقرن الثعالب.

يعني قرب السيل. في طريق مكة. وفي طريق بين مكة والطائف. فاتفقت واذا - 00:25:16

بستان قريب فيه شيبة وعتبة ابنا ربيع هم اشد اعداء النبي محمد. فرأى ما اصاب النبي من اذى اهل مكة اهل الطعيف وحزن النبي

ان يراه اعداءه بهذه الحالة تضرع الى الله يارا. اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي. وقلة حيلتي. وهواني على الناس يا ارحم الراحمين.

انت - 00:25:36

رب المستضعفين. وانت ربي الى من تكلمي. ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي. رحمتك اسألك رحمتك وعافيتك وكما قال صلى الله

الله عليه وسلم في الحال ما انتهى من دعائه الا وجبريل عنده. قال لي يا محمد - 00:26:01

هذا اخوك ملك الجبال مقبل عليك. ارسله الله اليك لتأمره بما شئت. ان شئت تسلم ما لك الجبال على النبي محمد قال يا محمد ارسل

لي رأى ما صنع قومك بك فبعثني اليك ان شئت اطبقت - 00:26:22

الاخشبين الجبلين فعلت قال بل استأني بهم لعل الله يخرج من اصلاهم من يعبد الله عز وجل. فيذكر انه قال له صدق من سماك

الرؤوف الرحيم ويحن له اشد اعدائه عداوة. شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة يحنان حنينا الى محمد. ويرسل - 00:26:42

له بقطف من العنب مع غلام له نصراني. فالعبد لهم فيأتي غلام بالعنقود العنب ويبدأ النبي عليه يمسح فيه يمسح فيه ويبدأ ياكل هو

هو وزيد بسم الله الرحمن الرحيم. فقال - 00:27:06

الغلام يا عم يا عم. ما هذا هذا الكلام ما يعرفه اهل هذه البلاد؟ نعرفه بسم الله الرحمن الرحيم. يعني ما عمري سمعت واحد يقول بسم

الله الرحمن الرحيم قال له من انت؟ وما بلدك؟ وما دينك؟ قال انا فلان مني نوى بالموصل قال له انت من بلد العبد الصالح يونس

ابن - 00:27:26

انت من بلد الرجل الصالح او العبد الصالح يونس ابن متى؟ قال ومن ادراك بيونس؟ قال انا نبي وهو نبي. فاقبل الغلام العبد يقبل

رجلي ويقبل رجله ويؤمن بمحمد عليه السلام. فقال اهل مكة ده علموا عداس. الحين هو جاي يؤمن بمحمد ويبي يعلمه وش -

00:27:46

ومتى قاعد معه عشان يعلمه؟ ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي من البلاغة

وكنوزها ومفاتها في كتاب الله ما لا يعلمه الا القليل من اهل العلم - 00:28:10

المقام الثاني من مقامات هذه السورة احياء الميت فعلا ليكون اذا ما دام وقع فعلا فهو ممكن عقلا وشرعا. الشرعية لابد منه. واذ قال

لقومه واذ قال موسى لقومه ان الله يمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتنا نادوا به. بدوا به. نبههم ورسوله. وطالبين منه لما - 00:28:30

قتل قتيل من بني اسرائيل. والذراء في كل جماعة من بني اسرائيل او من غيمه يقولوا اللي قتلوا القبيلة دي. ودول يقولوا لا اللي

قتلوا القبيلة هادي وتحيروا وتدوا. فقالوا لموسى ادع ربك اسأل ربك عشان يعلمنا شأن القتل. مين اللي قتله؟ فذكر موسى فقال -

00:29:00

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتهازأ اتخذنا اتسخر منا؟ رسول كريم. من اولي العهد؟ بكليم الرحمن بتقول تسخر قال اعوذ

بالله ان اكون هل ما يستهزي بالناس الى الجاهل؟ الجاء لوحدك انا اقول يعني العاقل لا يستهزي حتى بالكلب اللي - 00:29:20



اللي يلهث مخافة ان ينقلب كلبا. ولا يستأذن الانسان بالحمار مخافة ان ينقلب الله على كل شيء قدير يعني لا ينبغي لعاقل ان يستهزأ بمخلوق. من مخلوقات الله. مخلوقات عجيبة. مخلوقات عجيبة. الذباب - [00:29:40](#)

امر الله عز وجل البعوضة ان الله لا يستأذن مثل بعوضة فوقها. وقد ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دونه لن يخلقوا ذبابا ولا اجتمعوا له لا يستنقذون ضعف الطالب والمطلوب. المهم تعنتوا وتعنتوا وتعنتوا حتى ضاق - [00:30:00](#)

بهم السبل وقالوا ان شاء الله. ويوم قالوا ان شاء الله ييسر لهم البقرة اللي فيها الصفات يعني لا فارض لا كبيرة في السن ولا صغيرة. صغيرة. صفراء فاقع ناظرين. مسلمة لا - [00:30:20](#)

لا تحرس ولا تسكي لا تستطيع تستعمل زي وحشية وحشية. لا غير غير مهيئة للحرث والسقي مسلمة لا عيب فيها. لا شيء لا علامة فيها. كلها لون واحد اصفر فقعي لا نقطة بيضا ولا نقطة سوداء. قالوا خلاص هذا فعل - [00:30:40](#)

وبحثوا عنها حتى قيل انه لم يستطيعوا الحصول عليها الا بملئ مسكها يعني جلدھا ذهباً. يقول فباحوها ما كادوا يفعلوا ما كانوا قادرين عليها منين يجيبوها ويجيبوا الاموال هادي لكن نودوهم معرفة شأن القتل. فقلنا اضربوه ببعض - [00:31:00](#)

والعلماء يقولون بعضها اي شيء الناس يقولوا الزين قطعة من الفخذ قطعة من الرأس قطعة كله كلام ربنا قال لبعضه اي جزء اخذه منه البقرة اي جزء البقرة المذبوحة فذبوحها وما كاد يصطاد ما بها روح ميتة خذ قطعة من الميت هذا من - [00:31:20](#)

الشجرة المذبوحة الميتة هذي واضرب بها الميت. فاخذ بمجرد ما ضربوه قام وهو دما ويقول قاتلني ولد عمي فلان وفلان ثم رجع ميتا. هذا احياء الموتى فعلا. هذا احياء الموتى فعلا. الثالثة - [00:31:40](#)

الم تر الى الذين خرجوا من الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم في اخر الجزء الجزء الثاني من من القرآن الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الوف ما هو واحد ولا اثنين وهم الوف حذر الموت. خافين من الموت. يمكن كان عندهم بلاء - [00:32:00](#)

طاعون فخرجوا هاربين. وكان العربي طبعاً وطبعاً الفرار من الطاعون موجود. انت لا لا بلدا فيها الطاعون ولا تخرج من بلد فيها طعم هذا هذا الاحتراف جاء به النبي محمد. لكليات الطب - [00:32:20](#)

ولا كليات غيرها. اذا دخل الطاعون وانتم بارض فلا تخرجوا منها. خلوه محصور. محصور حصر للوباء واذا دخل وقع بارض وانتم قادرين لا تدخلوا. خرجوا ومرة مرة ما عندها الا ولد واحد بدوية لها بيت - [00:32:40](#)

بيت من الشعرة وغيره وهي وليدها قاعد. وبعدين خايقة على الولد من ذيب او من وباء. قالت له لا تتحرك من هالخيمة البيت وربطته جاء انطلق الولد وبمجرد ما طلع وتنهشه حية ويموت. فتقول في ابيات لها من الشعر - [00:32:59](#)

والمنايا يرصد للفتى حيث سلك. المرة تقول والمنايا عن الموت. رصد للفتى حيث خذوا خرجوا وهم الوف حضر الموت فقال لهم الله موتوا ماتوا. ثم احياء ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم - [00:33:22](#)

هذي القصة الثالثة القصة الرابعة لما حصل محاجة بين ابراهيم والنمرود ملك البابليين. ملك البابليين في العراق. النمرود. لما لما حاجه قال انا قال ابراهيم ان الله يحيي ويميت قال انا يحيي ويميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبت الذي كفر. ملك - [00:33:42](#)

المتغطرس متعجرف ما يرى ان الناس مثله ويهزم ابراهيم بكلمة. ان الله يأتي بالشمس فبهت الذي كفر كالذي مر على قرية هذا هذه القصة الرابعة من قصة حذاء الموتى. او كالذي مر على قرية يعني كالرجل - [00:34:12](#)

الذي مر على قرية حذفنا الرجل لانه معلوم. او بكلمة الذي انذكر او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروش العروس السقوف المراد للعروش السقوف. يعني السقوف ساقطة على الارض. خاوية على عروشها او عروشها عليها طبعاً ساقط - [00:34:32](#)

قال ان يحيى هذه الله بعد موته. طبعاً اليهود يقول هذا العزيز. اللي يعبدونه ويقولوا ابن الله. وطبعاً مثل ما قال ابن جرير وغيره الله لم يسمي لنا انما سمي لنا رجلاً رجلاً يتعجب من احياء الموتى ويسأل الله كيف - [00:34:52](#)

الموتى وطبعاً انا اقول ان هذا الرجل كان مؤمناً. وقد اشار ابن جرير الى انه انا كافر لانه قوله في اخر اعلم ان الله على كل شيء قدير دليل على انه كان مؤمناً في الاصل. وانما - [00:35:12](#)

وما كان يسأل عن قدرة الله. ما كان يسأل عن قدرة الله على احياء الموتى. وانما يسأل عن كيفية احياء مثل الاية اللي بعدها مباشرة  
واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى. وابراهيم - [00:35:32](#)  
مثل درجة العليا مع الانبياء من الانبياء والمرسلين. فهو يسعى لكيفية لا عن حقيقة الحياة بعد الموت ما يسأل عن حقيقة الحياة بعد  
الموت؟ يعني ما هو كافر بها ولكن عن الكيفية. ومثل زكريا. زكريا لما رأى مع مع - [00:35:52](#)  
مريم كلما دخل زكريا المحراب عن القصر وجد عندها رزقا قال انى لك هذا؟ قالت ومن عند الله؟ فهش وبش وقال ربي يعني اسألك  
ذرية صالحة. هب لي من لدنك ذرية صالحة انك سميع الدعاء فنادته - [00:36:11](#)  
الملائكة هو قائم يصلي في المحراب يعني في القصر قال ان الله يشرك به احد. ربنا اللي يبشره الملائكة يقولون ربك يبشر. وهو  
نبي. ربك يبشر ولد يحيى مصادقا بكلمة الله وسيده ورسوله من الصالحين. قال انا يكون لكيف كل ولد؟ هو ما بكر بقدرها؟ هو ما  
هو منكر - [00:36:31](#)  
لكن يقول هذا ان اتى فسيأتي على طريق مخالف للطبيعة لان امرأتي لما كانت شابة كانت عقيما. لما كانت شابة يلد مثلها وتحمل  
مثلها ما كانت تحبل ولا تلد وانا كنت شاب معها ولا جبن عيال. الان هي عجوز عقيم. وانا شايف كبير عود. منين يجينا الولد؟ كيف  
يجي - [00:36:51](#)  
قال يعني يسأل ربه كيف تجي الطريق وقال له نعطيك علامة قال له اعطيني علامة اعطاه علامة انه ما يقدر يتكلم. لسانه صحيح  
وشفتيه صحيحتين الصحيحة وجه كامل مكمل في كل صفات الكمال فيه ولا يقدر ينطق. يبي يتكلم ما يقدر ينطق - [00:37:17](#)  
ولكن يشير لاتباعه. وقف يشير اليهم ان سبحه بكرة وعشيا يعني يقول له انت قادر الان بجميع اسباب الكلام تقدر تتكلم ما اخليك  
تتكلم. اخليك ما تقدر تتكلم بس مؤقت يعني ليري كيفية قدرة الله عز وجل. فهذا الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها -  
[00:37:47](#)  
قال ان يحيي هذه الله وبعد كان راكب حمار ومعه طعام وشراب راكب حمار وهو ماشي يمر على القرية لما مر على القرية والله  
يعجب النبي منه ويعجب الامم بعدها. من هذه القصة. ركب حماره - [00:38:16](#)  
وداخل القرية الخرابنة. الساقطة عروشها على ارضها قال ان يحيي هذه الله بعدا في الحال لقبضه الله. عشان يشوف بعينه. يشوف  
الكيفية بعينه قبضه الله مدد ميت وقبض حماره جنبه ومدد الحفر ميت جنبه وصار الطعام في في محل - [00:38:32](#)  
لا تفيدني بالطعام والشراب. ويجلس ميتا مئة عام. مئة عام. مئة سنة قام على تعريف القرني بانه المئة سنة. يجلس ميت بالسنة. ثم  
يبعثه الله بمجرد ما قام قال كم لبثت نظر للشمس كأنها قريبة من وقت يوم يوم راح - [00:38:59](#)  
قال لبثت يوما ثم شك وقال او بعض يوم. قال من لبث مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك. لا ثلاجات لا برادات لا مخازن لا يمين لا  
يسار. لا مواد طبية علشان تحميه من تحميه - [00:39:27](#)  
من الفساد ابدما ما في. فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسن. لم يتغير. يعني لم تأخذه السنون او لم يتغير لم يتغير وانظر الى حمايتك  
يوم نظر للحمار الحمار العظام لحالها واللحمة - [00:39:46](#)  
صاحبه منصور ندوب له مائة سنة ميت. هو الوحيد اللي بليت عظامه تماما. بليت عظامه لحمه تفرق انظر الى حمادك. بدأ ينظر بعيون  
اللي توها قائمة. من الموت وينظر واذا يبدأ العظام ينشد - [00:40:06](#)  
يرتفع يرتفع القطع من عظام الصدر اللي متناثرة. تتجمع وترتفع محلها في الصدر العظام اللي تحت تصير تحت. وكلها تتراكم ويشوفها  
تتركب. هي الحل هات هالشي. وهو ينظر. انظر الى حمارك - [00:40:28](#)  
ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها قرأ حمزة والكسائي من السبعة وقراءة شبه واحدة دايمنا ننشزها. وقرأ بقية القراء  
السبعة ننشزها. وطبعا معناها الاحياء. والنشد معناها الارتفاع. الارتفاع. يعني قراءة ينشدها كيف نرفعها كل محل - [00:40:48](#)  
يروح محله من العظام عظام الصدر في الصدر وعظام الورق في الورك وعظام الرجل في الرجل وعظام اليد في اليد على ترتفع  
ننشده او ننشزها. طبعا اللي في المصحف المطبوع عندنا ننشزها. وهي راجعة لقراءة حفصة هي طبعا قراءة حفصة - [00:41:18](#)

المكتوبة عندنا ولكن لها لحمزة والكسائي والباقي لنا ننشرها. ثم نكسوها لحما. فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير.

هذا واحد القصة الرابعة. احيا الموتى وهم القصة الخامسة - [00:41:38](#)

قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى. قال او لم تؤمن؟ قال بلى. وجاء في حديث انا دايم لان بعض اللي في قلوبهم مرض سواء كانوا اتباع للنصارى واليهود او للمستسلمين من المنتسبين للاسلام. يقولون ابراهيم كان شك. لما قال - [00:42:03](#)

ارني كيف تحل ما لا شك. يقول للنبي محمد نحن احق بالشك من ابراهيم. وهذا طبعا عندي انا في اساليب البلاغة تأكيد بما يشبه الذنب اسلوب بلاغي من عند علماء البلاغة عندهم اسلوب من اساليب البديع تأكيد المدح بما يشبه الذنب. مثل ما يقول - [00:42:23](#)

شاعر ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب. ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهذا مدح ده هذا مدح لكن بطريقة تشبه الذنب. لما يقول بعض الناس يحسب انه فيه عيب. هو تكسير السيف على رؤوس الاعداء عيب لا عندهم ما هو عيب. ولا - [00:42:43](#)

فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع من قراع الكتائب هذا واحد. يقول لي النبي نحن امام معنى يعني لو كان ابراهيم يشك احنا اولى بالشك. وما دمنا احنا احنا ما نشك ابراهيم ما يشك. هذي القاعدة المنطقية. هذا معنى نحن ولو لبثنا - [00:43:03](#)

في السجن ما لبس يوسف لاجبت الداعي. يقول لو انا جلست في السجن سبع سنين وجاني الملك ارسل لي وقال لي تعال كنت اطلع جد. اطلع من لكن يوسف بعد ما جلس في السجن سبعة سبعة سنين او بضع سنين. وبعدين لما جاء الملك وعرف خبره وخبر علمه وخبر دقته وخبر بركاته على الامم - [00:43:23](#)

على الامة استخلصه لنفسه. فلما جاءه وكلمه قال ارجع الى ربك عن سيدك فاسأله. ما بال النسوة اللاتي قطعنا ايديهم وقعوا فيها. وقف عشان يعلمون انه كان شريفا بريئا عفيفا لم يحاول مس هذه المرأة بسوء. ارجع الى - [00:43:43](#)

ما بال نسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربي بكيدهن عليهم. قال ما خطكن اذ راويتن عن نفسك؟ حاشا لله نمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الان حصحصها الحق. انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادق. فالنبي يقول لو كنت لو كنت في محلي لاجبت الداعي - [00:44:03](#)

ورحم الله اخي لوطا كان يأوي الى ركن شديد لما يقول لو ان لي بكم قوة يقول جماعة جايين يهرعون وراء الملائكة يحسبونهم بشر لعمل السوء معهم. فقال لو وان لي بكم قوة اللي يقول لو انني يعني لو كنت قادر على قتلكم لقتلتكم جميعا دفاعا عن هذا البلاء لا تريدونه - [00:44:23](#)

او اوي الى ركن شديد. فيقول او يعني بل. بل. او او يعني بل اوي الى اه هو اللي يدفع عني وعنهم الشر عن هؤلاء. بمجرد ما قال او اوي الى ركنه بمجرد ما قالها. او اوي الى - [00:44:49](#)

شديد قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك. ولا ما كان يعرفوا انهم ملائكة. لو كان عرفهم انهم ملائكة ما خاف عليهم. تحسبهم بشر ضيوف اتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي رجل رشيد - [00:45:09](#)

هذا مثال. فابراهيم لما يقول ربي ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن؟ قال بلى. يعني انا مؤمن. ما عندي غيبة ولا شكوى فذرة من الربا والشاك ولكن ليطمئن قلبي. يعني ليزداد عين اليقين ما علم اليقين ليجتمع ليجتمع عين اليقين - [00:45:25](#)

مع علم اليقين انا قلبي موقن بانك على كل شيء قدير. ودي كمان عيني تشوف ذلك سيجتمع البصر مع القلب. تجتمع عين اليقين مع علم اليقين. تجتمع علم اليقين مع عين اليقين. قال - [00:45:46](#)

ولم تنقل بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير. اخترهما انت. العلما يقولوا خط طاووس وقد كذا وخط كذا ما يعرف يعني انما خد اربع طيور. والظاهر والعلم عند الله ان اختارها اربعة مشكلة - [00:46:04](#)

يعني انت تجد بعض الطيور فيها حوالي عشر الوان. في عشر الوان خصوصا الطيور دي. الطيور يعني تجد مسلا طاووس في ايه وده فيه ايه؟ فيه اشكال والوان من من احمر وازرق وابيض واصفر يعني اشكال - [00:46:20](#)

خذ اربعة من الطير فصرهن اليك. اسمع البلاغة بلغت الذكر الحكيم والكتاب العزيز. فصرهن اليك هنا ايش معناه؟ مع انها اجمع هذه



الطيور الاربعة. وذبحها وقطعها قطع صغار وخليها كأنك تبي تعملها كفتة ولا كباب؟ اللي يقولوا عليه الناس يعني خليها معجونة عجنا كاملا ما تصير قطعة - [00:46:36](#)

اقتها اختها اللي كانت في الطيف. تختلط لحوم الطير طيور الاربعة لحومها. واعصابها وريشها ريشها مطحون كله مطحون. مطحون الريش مع العصب مع العظم مع اللحم مع كل شيء اطحنه طاح وخذ قسمها اربع اقسام على كل جبل منهم جزء. الاجمل التي تحبك - [00:47:06](#)

حط على راس كل جبل قطعة. قطعة من اللحم المفروم. من اللحم المفروم المطحون المعجون المخلوق يعني اية وانت ايها العبد الضعيف نادي وقل ان الله تعالوا الي. تعال قل ادعهم - [00:47:36](#)

قل ايها الطيور الموزعة على رؤوس هذه الجبال تعالوا عندي. تشوفهم في الحال قام كل طير بشهره الاول الاول وعصبه الاول وعظامه الاولى ومداخله ومخارجه وحجمه لا ينتقص شيئا صرف جات هذه كلمة سرهون لاني صار يصور تستعمل بمعاني منها التقطيع - [00:47:58](#)

التقطيع في كلمة سارة يثور يقول لي ثوبة ابن الحمير في ليلة الاخيلية فناديت ليلي يعني هي راكبة ومسافرة هي وجماعتها. فناديت ليلي والحمول كانها مواقير نقل عزعتها دبورها. جت الريحه دبور وزعزعتها. هي تهتز الجمال بالحبول اللي عليها. وهي راكبة في وسط الحدود هذي - [00:48:28](#)

ناديت ليلي والحمول كانها مواقير نخل زعزعتها دبورها فقالت اري الا تفيدك صحبتي لهيبتك اعداء تلظى صدورها صدورها تلتب من الحقد عليك وعلي. فناديت ليلي والحمول كانها مواقير نخل زعزعتها دبورها فقالت اري الا تفيدك صحبتي. لهيبة اعداء تلظى صدورها - [00:48:58](#)

فقدنت لي الاسباب عن الحبال. هي فوق البعير فادنت لي الاحبال حتى بلغتها. في رواية برفقي وفي رواية بنهضي وفي رواية بجهدي فادنت لي الاسباب حتى بلغتها برفقي وقد كاد ارتقائي يصورها يعني يقطع الحبال - [00:49:28](#)  
هي الصورة يعني قطع الحبال فادنت لي الاسباب يعني الحبال. حتى بلغتها بنهضي او بجهدي او برفقي. وقد كاد ارتقائي يعني وانا اطلع لها ارتقاء يصورها. يعني يقطعها. فمعنى صرهن اليك يعني قطعهن. وفيه معنى الضم. وفيه معنى الازالة. والضم - [00:49:52](#)

والازالة حتى يقول شاعر كان يبغض كان دمشق الشام يأتيها نوع من الوباء دمشق يأتيها نوع من الوباء كثير مثل المدينة قبل النبي محمد. مثل المدينة يثرب قبل النبي محمد. مملوءة بالحمى حمى يثرب ولكن دعا رسول الله - [00:50:17](#)  
اخرجها الله الى الجعفة احترقت الجحفة الرجل يقول يقولون ان الشام يقتل اهله. الشاب دايم تطلق على دمشق. يقول له رحنا الشام يعني دمشق. جينا من الشام يعني من دمشق - [00:50:37](#)

عربي استعمال عربي يقولون ان الشام ولا الشاعر الاخر اللي كان يبغض مرته يقول دمشق خذيها. لا تفتك فليلة تمر بعودي. نعشها ليلة القدر. اكلت ان لم اروحك بضرة بعيدة ما هو القطب طيبة النحل - [00:50:54](#)

فهذا يقول يقولون ان الشام يقتل اهله. فمن لي اذا لم اته بخلود؟ يعني انا اذا من الشن خلد ما نموت. يعني اذا طلعت من الشام ما يجيني الموت؟ يقولون ان الشام يقتل اهله - [00:51:10](#)

فمن لي اذا لم اته بخلود تعرض ابائي انا ابائي واجدادي كانوا في في البيداء في الصحراء. وتركوا الشام ما كانوا في الشام. تعرب ابائي فهلا صراهم وعن موتي ان لم يذهبوا وجدودي. يعني ايه جدودي ماتوا وماجوا الشام؟ وابائي ماتوا هم وجشام. ليش بس هو اللي يجي الشام هو اللي يموت؟ الموت - [00:51:28](#)

لكل عبيد يكن له على رقاب العبيد كلهم مقاعد حي كل من عليها فان. الكلام في صور وصار صار يصور يصور بمعنى ظم فرق اباد اباد هذي كلها موجودة في الكلمة الوحيدة هذي اللي اشتملت الى على هذه المعاني العظام الكثيرة اللي افادت - [00:51:53](#)  
قطعهن واجعل على كل جبل ثم ادعوهن يأتينك سعيًا واعلم ان الله عزيز حكيم والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد محمد وعلى

